

شرح كتاب الحج من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين شكر الله لكم فضيلة الشيخ وهذه الاسئلة سائل يقول هل يجوز لنا ان ندعو ونقول يا سمع الله انقذني وما الفرق بينها وبين اعوذ بكلمات الله التامة - 00:00:18

لا يجوز للانسان ان يقول يا سمع الله انقذني لان سمع الله ليس منفصل عن الله بل سمعه صفة من صفاتك ولو دعوت الصفة منفردة لكان هذا نوعا من الشرك - 00:00:41

اما اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فلان الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا قال له كن فيكون فاذا اراد الله ان يمنع عنك الشيء قال كن يعني من - 00:01:00

فتستعيز بكلمات الله التامات وهي امره ان لا يكون ما ما تكره وهذا حق فكأنك تقول يا ربي اني اعتصم بك من كذا وكذا لانك اذا شئت ان تعصمني فماذا يقول الله عز وجل - 00:01:17

يقول كنت بكلمات التامات ولا يمكن لاحد ان يستحضر اذا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ان الكلمات صفة مستقلة عن الله عز وجل ابدا وانما يستحضر ان كلمات الله ان - 00:01:43

تكون او لا تكون بكلمات الله عز وجل سائل يقول انوي ان شاء الله تعالى ان احج لوالدي المتوفى هذا العام. فما هي كيفية الحج بنية الغير؟ وما هو المطلوب مني - 00:01:58

لذلك اه الحج عن الغيب كالحج عن النفس تماما يعني يجب فيه ما يجب ويسن ما يسن ويحرم ما يحرم ولكنك عند الاحرام تقول لبيك عن ابي لبيك عن امك - 00:02:18

لبيك عن اخي مع النية التي في قلبك ان هذا النسك لابيك او امك او ما اشبه ذلك سائلة تقول امرأة احرمت من الميقات ولما بلغت مكة تعبت فلم تعتذر - 00:02:39

وقيل لها خذي عربة متحركة فرفطت ولم تعتذر وكذلك سائل يسأل عن من وجد زحمة بجانب الحرم وخشي على اولاده فلم نعم او لا يجب ان نعلم ان من خصائص الحج والعمرة - 00:03:01

ان الانسان اذا شرع فيها يجب ان يتمه غير الحج والعمرة من النفل ان شئت اتم وان شئت فلا تتمه فلو ان الانسان صام وفي اثناء النهار احب ان يفطر - 00:03:19

والصوم نفل يجوز او لا يجوز يجوز لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فعل ذلك دخل على اهله ذات يوم وهو صائم فقال هل عندكم شيء؟ قالوا نعم - 00:03:35

عندنا حيص يعني تمر قال اريني فلقد اصبحت صائما في الصلاة لو ان الانسان دخل في الصلاة ثم اه سمع من يناديه وقطع الصلاة وهي نفل يجوز او لا يجوز - 00:03:51

كل نفل دخل الانسان فيه فانه يجوز ان يقطعه الا الحج والعمرة لقول الله تبارك وتعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من هذا وهذه الاية نزلت لصلح الحديبية يعني قبل فرض الحج - 00:04:14

والامر اتموا الحج ولم يقل حجوا فهو امر لمن شرع في الحج او العمرة ان يتمه على هذا نقول لهذه المرأة التي احلمت بالحج وتعبت حين وصلت مكة وقيل لها اركبي بعرقها - 00:04:38

وابت ان كانت عند الاحرام وقد شعرت بانها فيها شيء من التعب ان كانت قد قالت ان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فلا حرج عليه تترك العمرة وترجع الى بلدك - [00:04:58](#)

وان لم تقل ذلك وجب عليها اتمام العمرة ولو كانت على عربة لان ام سلمة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في طواف الوداع - [00:05:18](#)

اني اجد يا رسول الله شاكيا قال حجي من وراء الناس وانت راكبة فعملها ان تركض فاذا كانت قد فلتستمع الجواب الان ان كان قد قالت عند عقد الاحرام ان حبسني حابس فما الا حيث حبستني - [00:05:36](#)

اليس عليها شيء لانها عجزت وان لم تكن قالت ذلك فهي الان محرمة لا تزال في احرامها يجب عليها ان تتجنب جميع محظورات الاحرام فلا تقربوا زوجها ان هذا الزوج - [00:05:57](#)

ولا تتطيب ويلزمها الان ان تسافر الى مكة وتكمل العمرة وماذا تصنع هل تحرم من الميقات او لا تحرم اجيبوا لا تحرم لان الان محرمة يجب ان تذهب الى مكة وتذهب الى البيت - [00:06:19](#)

على طول وتطوف وتسعى وتقتصر وترجع الثانية اعتمر معه اولاده وخاف من الزحام نقول فيه كما قال كما قلنا في المرأة واني بهذه المناسبة اود ان اقول ان الناس يحرسون على ان - [00:06:41](#)

يحرم الاطفال من ذكور واثاث بالحج والعمرة مع المشقة الشديدة عليهم وعلى اطفالهم بل انه ربما يختل اتيانه بالامور المستحبة في في نسكه من اجل مراعاة الاطفال وهذا لا ينبغي - [00:07:04](#)

صحيح ان الانسان اذا احرم باطفال له اجر لكن اذا كان هذا الاجر يؤدي الى ان يخل بنسكه هو فلا يفعل وحال الناس في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ليست كحال الناس اليوم - [00:07:25](#)

اكثر ما قيل ان الذي حجه على الرسول مئة الف وكلهم كما نعلم خير القلوب كم من ذي الحجة الان او يعتمر نعم يعني اكثر من مليون اكثر من مليون - [00:07:42](#)

ومع ذلك عندهم الغشم وعدم مبالاة والظنك الشديد فلماذا اتعب واتعب اولادي قبل الاوائل يقعدون في البيت يقعدون في الخيمة واسلم من اذيتهم ومن تأدي هذه منهم نعم سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله ونفع بعلمك - [00:07:58](#)

ما رأي فضيلتكم فيما يسمى بنظام التأجير المنتهي بالتملك وهناك شخصا اخذ سيارة بهذا النظام وسدد ما يقارب نصف قيمتها فبماذا تنصحونهم؟ اولا الى الان لم يبت العلماء فيها وهي تحت - [00:08:23](#)

الدراسة في هيئة كبار العلماء فلينتظر اخواننا حتى تصدر الفتوى من هيئة كبار العلماء اما انا فلا افتي فيها ما زلنا ننتظر فتوى هيئة كبار العلماء وسيتبين ان شاء الله - [00:08:41](#)

نعم. سؤالان عن حكم التأمين الطبي وخصوصا اذا لم يكن هو الذي يدفع المبلغ تدفعه الشركة ونحو ذلك اما اذا كانت تدفع الشركة فلا يسأل عنها. هي اللي تسأل واما اذا كان - [00:09:00](#)

فرد من افراد الناس يريد ان يؤمن فهذا حرام ولا يجوز ارايت لو اعطى كل كل شهر خمس مئة ريال اضرب خمس مئة واثنى عشر كم تكون ستة الاف وطيلة العام لم يحتج الى - [00:09:17](#)

المستشفى من الرباح الشركة ولا الانسان المؤمن الشركة. طيب انسان امن ستة الاف ريال في السنة واصيب بامراض عظيمة الى ستين الف من الرباح شركة خسرانة كل عقد يكون مترددا بين الربح والخسارة فهو من الميسر الذي حرمه الله عز وجل - [00:09:40](#)

وقرنه بالخمير والانسار والازبال اية واحدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانسار والالزام جزء من عمل الشيطان فاجتنبوه لا يغرنكم يا اخي المسلم كثرة من يفعل هذا الحق حق - [00:10:13](#)

ولو خالفه جميع الناس والباطل باطل ولو فعله جميع الناس نعم ثم ان المؤمن في الواقع ماذا يعتمد عليه في مرضه وصحته اجيبوا يا جماعة. لا مو على الله يعتمد على الشركة - [00:10:42](#)

يقول اذا مرضت فالشركة متكفل لمعالجته فيكون قلبه متعلقا بغير الله وهذا قد يخل بالعقيدة لان هذا ليس تجارة هل يتعلق بالقلب

واذا تعلق رجاء القلب وخوف القلب بالمخلوق فقد ضاع الانسان - 00:11:05

اجعل امرك متعلقا بربه عز وجل واعتمد عليه واتكل عليه والله تعالى يقول ومن يتوكل الله فهو حسبه سائلة تقول ما حكم العدسات؟
اللاصقة الملونة التي توضع للزينة فقط. نعم - 00:11:30

اولا لابد ان يسأل اطباء هل الصاق هذه العدسات بالعين يؤثر عليها ان قالوا نعم ولو على المدى البعيد فان ذلك حرام لان كل شيء
يضر ببدنك فهو حرام كقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:11:52

ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فاذا قال اطباء اني الصاق هذه العدسات يضر بالعين ولو بعد حين حرم اذا قالوا انها لا تضر العين نظرنا
اذا كان متزوجة ووافق الزوج على ذلك - 00:12:15

بقي نظر اخر وان قال لا انا لا اريد امرأة تجمل عينها بهذه اللاصقات فلا تفعل. لا تفعل لماذا؟ بحق من؟ في حق الزوج والناس
يختلفون اذا قال الزوج ما في مال - 00:12:35

نظرنا هل هذه العدسات تجمل العين لكن لا تخرجها عن طور اعين البشر اذا قالوا نعم قلنا لا بأس لكن اذا قالوا انها تخرج العين عن
طور اعين البشر بمعنى انها تجعل عليها - 00:12:57

لاصقة خضراء اذا رأيت عين المرأة تقول هذه عين قط ولا لا ما هو القط البس البست غلط الصواب البس بفتح الباب
نعم واحذر اذا قلت بس في الشاهي ان يظن صاحبك ان اقبل - 00:13:24

طيب على كل حال بارك الله فيكم اذا كانت هذه العدسات اللاصقة تمثل عين حيوان سواء قط او ارنب او غير ذلك فهي حرام حرام
لان الله فضل البشر على الحيوان - 00:13:52

فكيف ينزل بنفسه حتى يشابه الحيوان انظروا الى القرآن والسنة متى ورد وصف الانسان بالحيوان؟ في مقام المدح ولا في مقام
نعم؟ في مقام الذنب قال الله عز وجل كمثل كمثل الكلب - 00:14:14

ان تحمل عليه يدها او تتركه يدها وقال عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاره وقال تعالى
في وصف النافلين عن الحق كأنهم حمر مستنفرة - 00:14:35

فرت من قصرة اي من اسد اما السنة فاسمع قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيده وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الذي يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسواق - 00:14:56

اذا لم ترد النصوص في تمثيل الانسان بالحيوان الا في مقام الذم فهل يليق بالانسان ان يحول صورة عينه الى عين الحيوان لا نعم -
00:15:23